

القاعة الرئيسية للاستقبال، وفي صدر القاعة جلس عمي "الشيخ ياسين". وماهي إلا فترة وجيزة حتى دخل المستشار الفرنسي "فيو"، وهو استعماري رهيب... وفوراً اتجه إلى حيث يجلس عمي، ومدّ له يده اليمنى، وقال له باللغة العربية: "بوس بوس"! فمدّ عمي يده ووضعها على فم المستشار، وقال له بلهجة عنيفة كانت أكثر حدةً وتحدياً: الناس كلها تقبلّ يدي.. أنت "بوس بوس"!

(مذكرات عبد اللطيف يونس، ص ٢٥ - ٢٦)

٥٣٧ - ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الرئيس الصيني جيانغ زيمين ضحك بسخرية، عندما قال له بنيامين نتنياهو، إن إسرائيل واليهود يشكّلون دولة عظمى أيضاً. حيث فهم نتنياهو عمق السخرية التي أبداهها الرئيس الصيني بسماحه أقوال نتنياهو، مما اضطره للقول ثانية للرئيس الصيني: أقصد أن موسى وعيسى وماركس وفرويد واينشتاين كانوا يهوداً. وهنا انفجر الرئيس الصيني بالضحك مرة أخرى.

(الثورة، تاريخ ٢٧/٥/١٩٩٨، ص ١)

٥٣٨ - قبل يومين ذكرنا الكاتبان الإسرائيليان شيمون شيفر وناحوم بارتيا، في مقال لهما نشرته "يديعوت أحرنوت" بأن موضوع الانسحاب من ١٣ في المئة من أراضي الضفة الغربية اقترحه أصلاً بنيامين نتنياهو نفسه، عندما عرض على الأميركيين أن ينتقل بعد هذا الانسحاب الثاني مباشرة إلى البحث في المرحلة النهائية، بدل انتظار انسحاب ثالث. وتبنى الأميركيون الفكرة، وعرضوا أن تنسحب إسرائيل ١٣ في المئة من أراضي الضفة. وفوجئ نتنياهو بالرئيس ياسر عرفات، الذي كان يطالب بانسحاب من ٣٠ في المئة من الضفة، يوافق على الاقتراح الأميركي، فتراجع وأخذ يفتش عن الأعذار. وهو نجح حتى الآن في تحويل الأنظار عن نكوصه عن الاتفاق، بالتركيز على أنه ليس من حق الولايات المتحدة أن توجه انذاراً إلى إسرائيل أو تضغط عليها للانسحاب. وبتنافي وضع أن